

التعليق على تفسير ابن كثير (1) | | المقدمة (1-12) | | معالي

الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد ففي هذا اليوم في هذه الليلة المباركة - 00:00:02

وليلة الثاني والعشرين من شهر شوال وبعد انقطاع زاد على اربعة اشهر من الدروس بسبب الاسفار كنا في نهاية الفصل الماضي في الحادي عشر من الشهر السادس انهينا بعون الله وتوفيقه - 00:00:23

ومنه وكرمه تفسير القرطبي الجامع لاحكام القرآن في دروس استمرت اكثر من عشرين سنة وتم الكتاب هو كتاب كبير وعظيم مملوء بالفوائد ومشحون بالشوارد من كافة العلوم التي يحتاجها طالب العلم - 00:00:52

على ملاحظات ومؤاخذات عرفت مضانها وعلق عليها وحظر التفسير بعض طلاب العلم من اوله وانقطع كثير منهم وهذا شأن شأن الدروس الطويلة انه قد يصبر الطلاب على دورة في اسبوع او اسبوعين او شهر - 00:01:23

لكن مدة عشرين او اكثر من عشرين سنة حتى القراء تتابع عليه اربعة منهم من هو موجود ومنهم من مات ثم الة القراءة الى الشيخ الى الشيخ سليمان إبراهيم الحديثي وفقه الله - 00:01:51

وقرأ النصيب الاكبر من الكتاب قرأ ثلاثة عشر جزءا واذكر ممن حضر الكتاب من اول درس الى اخره اخونا الشيخ ناصر الريان مؤذن المسجد ما اذكر غيره يعني بحيث استمر من اول الدرس الى اخره من اول الكتاب الى اخره - 00:02:16

من غير انقطاع ولا خلل في الحضور ما ادري الان اشرف ويحضر من اول ولاها موجود وعمر متى حضرت يا ابو عمر من ثلاثين ما شاء الله طيب حضورك متقطع بعد ما هو - 00:02:38

لكن ابو عبد الله اعانه على ذلك كونه مؤذن للمسجد ما يمكن بعد سقطت لكن عنده صبر وعنده جلد وعنده حرص واهتمام وحضر الدروس الاخرى كلها ما هو ليس مجرد حضور التفسير القرطبي فقط - 00:03:02

المقصود انا فرغنا من من قراءة الكتاب والتعليق عليه بما تيسر ثم استفتينا الاخوان في الكتاب الذي يدرس بعده اشار اكثر الى تفسير ابن كثير مع انه في رأي كثير من المشايخ وطلاب العلم انه لو كان قبل القرطبي - 00:03:22

لكن لي نظرة انا في تفسير القرطبي قد اه استقل بها انا من سنة سبعة وتسعين وانا اطالع التفسير وعندي نسخة فيها تعليقات على التفسير من سنة سبعة وتسعين من ايام الطلب - 00:03:51

وما زلت اراجع الى الان لكن احببت حبا لما اشتمل عليه من فوائد وعلوم واستنباطات فوائد متنوعة في فنون كثيرة قد لا تجدها في كثير من الكتب مع اهتمامه بالاستنباط - 00:04:12

والاستطراد في ذكر المذاهب في المسائل الفقهية وفي اللغات وفي كل فن ولا ينقصه الا تحقيق مسائل الاعتقاد لا سيما من مسائل الصفات هو على طريقة الاشعرية وايضا ضعفه في الناحية الحديثية - 00:04:33

الكتاب يشتمل على اكثر من اثني عشر الف حديث لكنه لا يميز بين الصحيح والسقيم وقد يكون الحديث في البخاري ويخرجهم من ابن ماجة وقد يكون في مسلم ويخرجهم من نواذر الاصول - 00:04:58

للحكيم الترمذي المقصود ان الكتاب عدى وعلق عليه بما تيسر وما يناسب بقي عندنا الان تفسير ابن كثير وفيه فائدة كبيرة جدا لا

سيما في التفسير بالمأثور وصفاء العقيدة والمؤلف محدث - 00:05:17

ناقد مصير في هذا الشأن قد يفوق غيره في هذا الباب ويختلف عن تفسير الطبري الذي هو الاصل في هذا الباب طبري يسوق

الاحاديث باسانيده وينذر ان يعقب على الاحاديث او على الرواة - 00:05:39

بتصحيح او تضعيف او تجريح او تعديل لكن الحافظ ابن كثير اولى هذا الجانب عناية فائقة بحيث لا يدانيه اي تفسير له ايضا

استنباطات في علوم كثيرة ابن كثير امام - 00:06:03

متفنن لكنه مال الى الاثر فاشتدت الحاجة اليه حتى قال الشوكاني وغيره هو من احسن التفاسير هو اجلها واجمعها بل ربما كان

احسنها لانك تقرأ وانت مرتاح طالب العلم يقرأ - 00:06:23

من دون وجهل ومن دون خوف بينما كثير من التفاسير الموجودة شابه ما شابه من خلل في العقائد فلا تقرأ الا على عالم يبين هذه

الاطعاء اعتنى الناس بهذا التفسير - 00:06:51

من الفه مؤلفه منذ ان الفه مؤلفه وكثرت نسخه وتفرقت في الامصار والاقطار واعتنى به الناس ودرسوه وقرأوه واقرؤوه واعرف من

شيوخنا من قرأ عليه اربع وخمس وست مرات الكتاب - 00:07:08

تفرقت نسخه المخطوطة وفيها شيء من التفاوت ويوجد في بعضها زوائد لا توجد في النسخ الاخرى لان الامام الحافظ ابن كثير فسر

القرآن في اول الامر من غير كتابة ثم لما وصل سورة الانعام - 00:07:31

بدأ يكتب ويملي الى ان تم الكتاب وعاد من اوله الى نعام وهذه هي العرضة الاولى ثم ما زال يراجع التفسير ويزيد من الفوائد

والنقول عن الكتب الاخرى يعني هذه الزيادات اكثرها نقول - 00:07:58

فالنسخة الازهرية التي طبع عنها التفسير في دار الشعب هذه عرضة اولى للكتاب لو قارنت بين طبعة الشاب وطبعات اخرى ممن جاء

بعدها وجدت نقص نقول اربعة اسطر خمسة اسطر ما تجد نقص كلمة - 00:08:24

او ابدأ الكلمة بكلمة تجد نقول كاملة خمسة اسطر وهذا جعل بعض الناس يحكم على طبعة الشعب بانها اسوأ الطبقات لوجود الاسقاط

والخلل فيها وانا عندي ان الموجود فيها من اصح الطبقات - 00:08:52

لانهم اعتمدوا على اقدم النسخ العرضة الاولى للكتاب نعم نقل الامام بن كثير عن تفسير الرازي وتفسير الزمخشري وتفسير القرطبي

نقول ما كانت موجودة في العرضة الاولى انما وجدت في عرضات متأخرة - 00:09:15

ووجدت في الطبقات التي غير طبعة الشعب هذا السبب هو الذي جعل الشيخ محمد الرشدي رضا يحكم على النسخة الازهرية انها

اسوأ النسخ. لوجود هذا السقف وهي في حقيقة الحال - 00:09:36

اصح النسخ في الموجود فيها كما بين ذلك الشيخ احمد شاکر الكتاب منه نسخ كثيرة جدا والعلماء به عناية لا سيما في بلادنا لا يدانيه

تفسير ولذا يقول الشيخ عبد الله بن محمد - 00:09:56

الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب في رسالته الى اهل مكة يقول ونقرأ في التفسير تفسير الامام ابن جرير ومختصره للامام

الحافظ ابن كثير وما هو مختصر من الطبري افاد من الطبري - 00:10:17

وجعله اصل لك الاسم مختصر ينقل من التفاسير الاخرى بكثرة فيه فوائد وسوائد في علوم كثيرة لا توجد في الطبري مع ان تفسير

الطبري يكاد يجزم بانه اجل تفسير واعظم تفسير - 00:10:36

وفيه من علوم الاثر ما يقرب من ستين الف رواية وفيه من النظر الشيء الكثير وفيه من فقه الامام ابن جرير الامام المجتهد ما لا

يوجد نظيره في كتب اخرى - 00:10:57

بن جرير امام مجتهد له مذهب متبوع لكنه انقرض فيه من مباحث اللغة شيء لو افرض لجااء اكبر من تفسير الزمخشري الذي يشيد به

الناس في هذه الناحية. حتى انه عقدت مقارنة - 00:11:14

في المباحث البلاغية بين تفسير الطبري وتفسير الزمخشري ففاق الطبري على الزمخشري لكن هذه المباحث مغمورة بين اللوف

المؤلفة من الروايات وعموما طلاب العلم لا يصبرون هل حدثنا فلان؟ قال حدثنا فلان - 00:11:36

نادر الذي يصبر على هذه الامور الا من عنده نفس حديثي يهمه ان يجد رواية زائدة عند هذا الامام لا توجد عند غيره. اما بقية عموم طلاب العلم ما يهمهم هذه الامور يريدون ان - [00:11:59](#)

يأخذ فائدة قريبة ولذلك تجدون العناية في تفسير عناية العلماء وطلاب العلم بتفسير الطبري اقل من تفسير ابن كثير وتفسير ابن كثير فيه هذه الميزة التي هي الرواية والاثار والاسانيد والنقد - [00:12:15](#)

لا يصبر عليها الا القليل مما جعل العلماء يختصرونهم ويحذفون الاسانيد والمكرر من الروايات ومختصراته كثيرة اول هذه المختصرات عملة التفسير عن الحافظ ابن كثير الشيخ احمد شاكر وما كتب في هذا المختصر - [00:12:35](#)

لا سيما في الاجزاء الخمسة الاولى الى الانفال افضل ما يقرأ في مختصرات ابن كثير وما بعد الانفال الى اخر الكتاب ما في شيء من عناية الشيخ احمد شاكر الا انه في نسخته من ابن كثير وضع اقواس - [00:13:03](#)

فيما يراد حذفه فجاء الطابع المتأخر وحذف ما بين هذه الاقواس والحقه بالاجزاء الاولى فتمت المختصر اما من اوله الى الانفال فاختصار رائع وبديع ويجمع مقاصد الكتاب وفيه اضافات من الشيخ - [00:13:23](#)

مع انه لا يمكن الاستغناء عن الاصل ابدأ طالب العلم لا يستغني عن الاصل اما بالنسبة رجل مثقف غير متخصص في علوم الشريعة ولا ينوي ان يكون عالما ينتفع وينفع الامة - [00:13:46](#)

هذا تكفيه مختصرات نافس تفسير الطبري وتفسير ابن كثير تفاسير اخرى اهتمت بالصناعة اللفظية والناس لهم نهم بهذه الصناعة وحق لهم ذلك لانها هي التي تبين وجوه الاعجاز في القرآن - [00:14:05](#)

فالف الزمخشري والف على طريقته على طريقة المتكلمين من معتزلة والف الرازي على طريقة المتكلمين من الاشعرية والف ابو حيان تفسيره الذي يكاد ان يكون مصدر من مصادر اللغة بجميع فروعها وكل - [00:14:28](#)

خدم ما يميل اليه من تخصص في تفسيره البيضاوي اختصر من الزمخشري ومن الرازي تفسيره الشهير الذي اعتنى به الناس عناية لا نظير لها في كتب التفسير. ووضعوا عليهم من الحواشي ما لا يوجد على غيره - [00:14:53](#)

حتى على اصوله زمقتري عليه حواشي كثيرة لكن البيضاوي ما وجد من حواشيه ومطلع عليه اكثر من مئة وعشرين حاشية لانه اصل متن متين يربى عليه طالب علم وان كان في عقيدته شيء من الانحراف لكن يبقى انه مفيد - [00:15:18](#)

وطالب العلم انما يربى على الكتب الوعرة وعرة الاسلوب لكي يعاني هذه العبارات ويعاني هذه الجمل فترسخ في قلبه اما الكتب السهلة التي الفت باساليب عصرية وما اشبه ذلك تنفع مثل ما قلنا لغير المتخصص للمثقف يستفيد منها - [00:15:42](#)

لكن الذي يريد ان يتربى على طريقة اهل العلم فليس له الا كتب اهل العلم التي الفت بقصد نفع وتربية طالب علم يتخرج عالم في اي فن من الفنون ليس من - [00:16:07](#)

باب التعسف او تعذيب طلاب العلم ان تصعب الاساليب لا لانه اذا قرأ هذا الكتاب واتقنه وظبطه لا يشكل عليه شيء فيما بعد مثل ما صنع ابن دقيق العيد في شرح العمدة - [00:16:25](#)

شرح صعب لكن اذا تخرج عليه طالب العلم خلاص ما يشكل عليه شيء لا في فتح الباري ولا في غيره من الشروح لكن اذا تخرج على كتب المعاصرين مثلاً قارن بالدقيقة العيد بتيسير العلام مثلاً - [00:16:45](#)

كتاب منهجي المعاني شرح الاجمالي الفوائد وعلى طريقة الطلاب هذا ما يتخرج يستفيد منه القارئ لا يخلو من فائدة لكن يربى طالب علم على اساليب المعاصرين ما يمكن هذا التفسير المبارك له رواج عندنا في بلادنا - [00:17:02](#)

وسببه صفاء الاعتقاد مع ما اشتمل عليه من التفسير المأثور منتهج افضل الطرق لتفسير القرآن التي هي تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة ثم تفسير القرآن باقوال الصحابة والتابعين من السلف - [00:17:25](#)

من بعدهم من السلف يعنى بذلك عناية فائقة ثم يحلل اللفظة في لغة العرب وان لم يفرد لها مبحث لكنها احياناً تأتي عرضاً فيرجح بين الروايات بما جاء في لغة العرب - [00:17:50](#)

ويستنبط الاحكام والامام الحافظ ابن كثير وان كان شافعي المذهب الا انه يرجح ما يرجحه الدليل من غير تعصب وان كانت دراسته

لمذهب الشافعي واصل الشافعي اثرت عليه لكنه يحرص على ان - 00:18:12

يرجح ما يرجحه الدليل اختصر ابن كثير مثل ما قلنا في مختصرات كثيرة ومن انفعها لا سيما في الثلث الاول عمدة التفسير عن

الحافظ ابن كثير للشيخ احمد شاكر في مختصرات للصابون - 00:18:35

وكتب عليه ملاحظات ومختصر للشيخ محمد نسيب الرفاعي هو مختصر نافع وعليه تعليقات جيدة للشيخ رحمه الله ومختصر

المصباح المنير صبي المباركفوري ومختصر يقال له التيسير لمجموعة من شيوخ دار الحديث بمكة - 00:18:57

وهو ايضا جيد حافظ على عبارة ابن كثير اقتصر على ما صح من الاخبار ومختصر احد اسمه محمد كنعان وكريم راجح مختصرات

لا يمكن للاحاطة بهذه لاهمية هذا التفسير طبع الكتاب - 00:19:27

طبع بالعشرات فاول ما طبع طبعة طبعه صديق حسن خان بمطبعة بولاق على هامش تفسيره طبع تفسير ابن كثير على هامش

تفسيره تفسير صديق فتح البيان طبعه رديئة جهد المصححون في مطبعة براق على تصحيح ما فيها من اخطاء - 00:19:50

لكنهم ما وفقوا لنسخة صحيحة واياها الكتاب على على الهامش على الحاشية والقراءة في الحواشي فيها صعوبة لا سيما على

الطلاب في عصرنا هذا. يصعب عليهم ان يقرأوا الحواشي مع انها طبعوا قد آآ يستغني عنها طالب العلم ولا يحتاجها الا العالم -

00:20:21

الذي يحال في بحوث قديمة اعتمدت على هذه الطبعة لا يكاد يجد النقل الا اذا وجد الطبعة التي احيل عليها فان فاسدة هذه الطبعة

هو لندرته غير موجودة اندر من المخطوطات - 00:20:48

فيستفاد منها اذا احيل عليها والا ابتداء ما تصلح واعجب من صديق حيث جعل الاصل لكتابه وهو فرع عن فتح القدير هو فتح

القدير للشوكاني وفيه اضافات يسيرة وجعل ابن كثير الذي هو من الاصول في الحاشية - 00:21:08

بينما لما طبع صديق في مطبعة بولاق نيل الاوتار جعله في الاصل وفي حاشيته شسمه شرح مختصر البخاري الصديق عون الباري

عون الباري شرح مختصر البخاري فجعل كتابه في الحاشية والاصل نيل الاوتار مع انه لو نظرنا الى - 00:21:28

اهمية البخاري وما يكتب حال البخاري اهم من من المنتقى وما يكتب عليه لكن حبه للشوكاني ما سمحت ولا جادت نفسه ان يجعل

الشوكاني في الحاشية بينما جاء لابن كثير في الحاشية - 00:21:58

رحم الله الجميع طبع بعد ذلك طبعه الشيخ محمد رشيد رضا في مطبعة المنار في تسعة مجلدات ومعه تفسير البغوي معه تفسير

البغوي اجتهد الشيخ محمد رشيد في تصحيح الكتاب وجمع له نسخ الا انه ترك النسخة الازهرية - 00:22:16

لانه رديئة عندهم فيها خروم وفيها نقص مع انه ما فحص فحسا جيدا ثم بعد ذلك توالى الطباعات وطبع في المطبعة التجارية طبعة

جميلة جدا في حرف في عرف القطبيين فاخر - 00:22:41

ثم طبعته مطبعة الاستقامة اكثر من مرة وكأن طباعات الاستقامة اكلية عن الطبعة التجارية المطبعة التجارية اذا طبعت كتب كثيرة

وطبعاتها جيدة طبع ايضا في مطبعة الحلبي اكثر من مرة - 00:23:05

مرار طبعوه الحلبي توالى الطباعات وطبع في دار الاندلس ببغداد طبعة جميلة بحرف طيب وورق ممتاز لكنها فيها اخطاء وهي التي

اعتمد عليها الشيخ محمد نسيب في اختصاره لابن كثير - 00:23:24

هي التي تمد عليه ونسخته عندي وعليها تعليقات واقواس وشغل لكن ما باصح الطباعات فيه اخطاء كثيرة ثم بعد ذلك جاءت الطباعة

الحديثة وتتابع الناس على تحقيقه والعناية به والفت في ذلك الرسائل العلمية من ماجستير والدكتوراة - 00:23:46

في منهجه واسلوبه في مصادره وموارده وفي تحقيق الكتاب لكن ما اظن الكتاب كم والمحققا وطبع طبعا تجارية محققة معلقا عليها

مقابل النسخ في من اكثر من جهة في مكتبة اولاد الشيخ بمصر - 00:24:08

صدر عنهم الكتاب في خمسة عشر جزءا المعلق عليه مقابل بعض النسخ وخرجت مخرج الاحاديث فيها شيء من العناية طبع عند دار

ابن الجوزي في ثمانية مجلدات طبعة كاملة وان كان اصلها - 00:24:32

الاجزاء التي حققها الشيخ ابو اسحاق الحويني ثم اختصروا ما حققه الشيخ ابو اسحاق واكملوه في طبعة تعد من افضل الطباعات

طبع ايضا في دار الرسالة وطبع تفسير ابن كثير لا تكاد ان تحصر - [00:24:54](#)

كثيرة جدا وذلك لاهميته ورواجه بين المسلمين وثقة الناس به الحافظ ابن كثير اسماعيل ابن عمر ابن كثير البصراوي دمشقي

القرشي من جهل بعض التابعين ان يكتب على كعب الكتاب بتفسير القرشي - [00:25:15](#)

وجاي واحد يسأل عن تفسير ابن كثير في معرض الكتاب بيمر على دور النشر بتفسير القرشي لان هذا الطابع جعل القرشي في اعلى

الكعب ما في تفسير للقرشي هذا من الجهل - [00:25:46](#)

ان يعتمد الى كلمة لم يعرف بها الرجل او الى نسبة او الى اسم او الى كنية لا يعرف بها العالم ثم يبحث عنه الآن آآ علل الحديث مثلا او

الجرح والتعديل - [00:26:03](#)

تابعين اقول للرازي ثم بعد ذلك طالب العلم ما يدري وش الرازي ذا هل هو يفسر المحدث؟ هل اللي كتب في احكام القرآن لا بد ان

ينسب الكتاب الى مؤلفه باسمه الذي اشتهر به بين اهل العلم - [00:26:21](#)

مسند الشاشي وش الشاشة؟ نسبة الى بلد اهل لا يحصون واذا خرج العلما عنه قالوا اخرج الهيثم بن كليب فالاهتمام بهذا من طالب

العلم يدل على دقة نظر صحيح الجعفي وش هو الجعفي هذا - [00:26:39](#)

وصحيح الامام البخاري اه صحيح القشيري الامام مسلم ما ينفع هذا يا الاخوان لا بد ان ننظر نظر دقيق اذا اردنا ان ننسب الكتب هذه

فوائد يمكن يستفيد منها الطلاب لا سيما عند العزو للكتب - [00:27:01](#)

اخرجه القشيري اخرج الجعفي وهم اشتهر باسميهم البخاري وهذا مسلم المقصود ان مثل هذه الامور قد تبحث عن كتاب فلا تجده.

مثل الذي يبحث عن تفسير ابن كثير هو موجود في اكثر من سبعين دار في في المعرض - [00:27:22](#)

بتفسير القرشي على كل حال هو قرشي وبصراوي نسبة الى بصرى بالشام هو شافعي المذهب له مؤلفات غير التفسير له البداية

والنهاية في التاريخ كتاب مشهور ومن من اوثق التواريخ - [00:27:45](#)

وله جامع المسانيد والسنن جمع فيه المسانيد الكبيرة مع الكتب الستة في ولم يكمل الكتاب لكن طبع طبع منهم هذه العشرين او اكثر

من مجلد له ايضا مشاركات في الفقه وشرح اول البخاري - [00:28:07](#)

له قطعة شرح بها اوائل صحيح البخاري في البدء الوحي وبعض كتاب الايمان وله تخريجات وله مؤلفات كثيرة لكن الذي يهمنا منها

ما بين ايدينا وهو التفسير يسألون الاخوان يسألون عن الطبعة الموجودة او الامثل - [00:28:29](#)

للمتابعة من ذكرنا الطبقات التي طبع تأخيرا وهي محققة وللانسان ان يختار منها ما يشاء سواء طبعة ابن الجوزي وهي ارجح عندي

او طبعة اولاد الشيخ وهي اكثر تعليقات واصغر حجم خفيفة - [00:28:53](#)

واو طبعة دار الرسالة فليختار منها طالب العلم ونحن نحتاج في الدرس الى جميع الطبقات نحتاج في الدرس الى جميع الطبقات

لانه قد تكون الطبعة مرجوحة ثم يوجد فيها كلمة - [00:29:13](#)

فكون اصح من الطبقات الاخرى نستفيد منها هذه الكلمة فكون النسخ كلها موجودة امر اه يثري الدرس وينفع في مقابلة الكتاب نبدأ

ولا نتكلم عن بعض كتب التفسير قادمة ها - [00:29:34](#)

الصيام واحد الدرس اه نعم كان تفسير القرطبي في درسين في الاسبوع وجاءت الاقتراحات من بعض الاخوان ان كون الدرس يكون

له اكثر من وقت يكون سبب للانقطاع انا لاحظنا في تفسير القرطبي الذين يتمكنون من الحضور عصر الاثنين - [00:30:02](#)

قد لا يتمكنوا من الحضور عصر الجمعة والعكس واذا حضر الطالب درس وانقطع عن درس ضعفت اهتمامه بالدرس لانه اذا تابع

في هذا الدرس وفي كلام يليه مما يوضحه - [00:30:27](#)

او له بصلة ما حضره في الدرس الذي يليه يعني تصير قيمة الدروس ضعيفة وكان المقرر انه نجعل اليوم المغرب لابن كثير والدرس

الثاني عصر الاثنين اثر علينا هذا الاقتراح وهذا الكلام - [00:30:48](#)

يقال نكتفي بدرس او نجعل الدرس الثاني بعد صلاة العشاء من يوم السبت ستكون متواصلة وما في شك ان درس يعني في ساعتين

او ثلاث ساعات قد يشق على بعض الاخوان لا سيما اللي هو ارتباط مساجد ودروس اخرى - [00:31:11](#)

فقلنا لا نقلل دروس التفسير نجعلها بنفس آآ الحجم ترسيم في الاسبوع واقتضى النظر ان يكون اليوم السبت بتفسير الحافظ ابن كثير وعصر الاثنين لاضواء البيان للشنقيطي لان اضواء البيان كالمتمم لتفسير ابن كثير - [00:31:30](#) في مباحث لا توجد عند ابن كثير فيكون كالمتمم له واوجد الاقتراح من كثير من الاخوان وعلى هذا اعلن الجدول وصار الدرس في هذا الوقت على حساب صحيح البخاري ونفس الانتقاد الذي وجه للقرطبي ولغيره من من كون الدرس يتشتت وعدم التمكن من حضور درس وعدم - [00:31:52](#)

جاء الى البخاري قلنا البخاري يكون مغرب الثلاثاء وعصر الجمعة لان لا يناله الخل واستصحبنا الاقتراح السابق واحتمال لكن اذا جاء درس البخاري ان شاء الله تعالى يوم الثلاثاء نستفتي عن الطريقة المناسبة - [00:32:21](#)

ولعلنا نجعل بداية الثلاثاء مما وقفنا عليه وعصر الجمعة نشوف له بداية ثانية علشان ما يكون السلبية الموجودة في القرطبي موجودة في البخاري قرطبي لما في اول الوقت لما كان درس واحد - [00:32:44](#)

حضوره كبير جدا لما صار درسين نقص الحضور نقص وبان الخل فيه وعصر الاثنين يكون من الدوام يجون الطلاب اللي عنده دوام واللي عنده دراسة واللي عنده اللي صايم واللي كذا - [00:33:04](#)

فظلع الدرس والجمعة كثير الاسفار في العالم نشوف انه بداية في عصر الجمعة لصحيح البخاري تكون لمن يحظر عصر الجمعة ونستمر في صحيح البخاري على وظلنا في يوم الثلاثاء لا صحيح مسلم الان قررناه في - [00:33:22](#) المسجد النبوي ها حالي الدنيا ما تشاء الجميع ما يمكن ما تعبي جميع اشغالي اعرف ان بعض الاخوان لما انا مشينا درسين ثلاثة يبي ينقطع علينا ما مشينا الا ورقها وورقتين بعد - [00:33:48](#)

مؤاخذين على على بعض العلماء اللي ما شاء الله اناجيلهم في صدورهم وعلمهم ما يحتاج الى تعب ولا شيء ويمشون بالكتب حنا ما نقدر نسوي تسذا كانت النية ان النظاع حاشي على تفسير الحافظ ابن كثير لكن - [00:34:06](#)

ما ادري يا اخوان ما يصبرون عليه الطلاب هذا يقول الاشكال الحاصل في تفريق الدروس وقع في درس البخاري وهو وهو اهم هذا قلنا ان البخاري ثبت له يوم الثلاثاء من ما وقفنا عليه - [00:34:25](#)

ولا يصير في تفريق ان شاء الله وعصر الجمعة نبدأ من اما من البيوع او نشوء نتفق على شيء ها وشو شلونك لا خل نشوف اقتراحات ولا شيء ها باقي باقي عشرة - [00:34:48](#)

بقي حول النصف على الاقامة تفسير يوم الجمعة خالصا وابن كثير اقول احد ايوه قلنا نبي نبدأ يوم الجمعة من غير بدايتنا الاصلية يبقون اللي يجون الثلاثة يستمرون الثلاثة لا هو درس الجمعة بيتقطع - [00:35:17](#)

كلها وشلون ماء الحواشي يعني اه تعريف الحاشية ولا تعداد حواشي ولا ها ما ادري ماذا يريد الحاشية هي التي توضع على الكتاب توضح الغامض تكمل القاصر والناقص وآآ الحواشي معروفة الجمل على الجلايين والشهاب على البيضاوي - [00:36:01](#)

معروفة يعني ما ما تحتاج الى تعريف يقول لو ينقل درس البخاري عصر الجمعة الى عصر السبت مثلا لان موعده غير مناسب للسفر انا قلت اه اننا نبدأ بداية مستقلة في عصر الجمعة علشان اللي يسافر ما يتضرر - [00:36:35](#)

ودرس الثلاثاء طلابهم طلاب ما يتغيرون وعصر السبت الاشكال فيه هو الاشكال في عصر الاثنين يعني انا في الشتاء يعني صعب جدا العصر والاستغلال اخر ساعة في الجمعة تكون تستغلها بدرس - [00:36:56](#)

في صحيح البخاري وجالس في المسجد من الصلاة الى الصلاة تنتظر الصلاة لا شك ان هذا يحقق الهدف ان شاء الله حنا ننتهي قبل الاذان بنص ساعة يقول لم تذكروا بالطبعات طبعت دار طيبة - [00:37:16](#)

وقد اعتمدوا على طبعة الشعب وزادوا عليها مخطوطات اخرى لعلها تصل الى ثمان اه نعم طبعة اه دار طيبة بتحقيق سامي السلامة طيبة في الجملة واعتمد على عشر نسخ ما هي بثمان - [00:37:34](#)

يمكن طبعا دار هجر باشراف الدكتور عبد الله التركي طبعا بن كثير تبعد عن ابن كثير لا ما ما اذكر ان دار هجر طبعت تفسير ابن كثير ها مش فاهم. عالم الكتب صور اولاد الشيخ - [00:37:51](#)

يقول ما هي الطريقة التي تزيرون عليها باذن الله في تفسير ابن كثير وكم هي المدة المتوقعة والله المدة المتوقعة هذا غيب وان نفس طويل وعلى حسب ما يدور في الدرس - [00:38:14](#)

وتعاون الاخوان يتعاون الاخوان معنا ما اكثر الاشكالات ولا اكثر الاسئلة التي اه تظيع شيء من الوقت نمشي ان شاء الله لكن مع ذلك الدرس القادم سوف يحدد المنهج الذي نسير عليه ان شاء الله تعالى - [00:38:32](#)

تعرفون التعليق على تفسير القرطبي لطوله اه كان اه مختصر ما هو بكثير وفي استطرادات في بعض المسائل اما تفسير ابن كثير ان شاء الله سوف يجد عناية باذن الله - [00:38:53](#)

وكل شي له ظرية او شيء مجرد جرد وسرد تصحيح عبارة وتعليق على شيء يسير مشينا مع ان الكتب بهذا الحجم في ساعة في الاسبوع معروف مآلها كل شي مع مع العزيمة - [00:39:08](#)

ينتهي موطأ الامام مالك في مجلدين المتن انهيناه في اربع سنين وشهرين وهذا يقول كم ستكون المدة التي سوف يشرح فيها تفسير ابن كثير والله الله اعلم على حسب التعليق. اذا شفنا الاخوان يرتاحون للتطويل - [00:39:28](#)

هو يحتاج الى وقت طويل واذا شئناهم ما يرتاحون للتطويل واختصرنا في التعليق نمشي ان شاء الله ما يكون لكم درس في النحو ان الشرح الاجرومية في اشرطة موجودة واكتفينا به لان دروس النحو عامرة من قبل بعض المتخصصين - [00:39:48](#)

والمسائل النحوية تمر علينا في بقية الدروس ويعلق عليها يقول ان الشيخ ابو اسحاق الحويني تحقيق لتفسير ابن كثير والسؤال هل هو عندكم هذا طبع منه مجلد او مجلدين والشيخ مقبل ايضا طبع له مجلد او مجلدين - [00:40:12](#)

بالتعليق على ابن كثير وفي الغالب تخريج احاديث يقول نقترح ان يبدأ يوم الاثنين بعد العشاء بالعقيدة الطحاوية. اولا الاعلان عن العقيدة الطحاوية هو شرح العقيدة الطحاوية مهوب المتن شرح قراءة شرح ابن ابي العز والتعليق عليه - [00:40:32](#)

الامر الثاني انه ان البدن له حكم مبدل فشرح العقيدة الطحاوية بدل من سبل السلام سبل السلام هو الثاني واذا ساجع الاخوان الموجودين في الدرس نفسه على ان يقدم شرح الطحاوية قدمناه - [00:40:51](#)

كما اعجب عبد الله ثلاث انه نذكر نموذج من الفروق بين طبعة الشعب الطبقات الاخرى نعم فيه تنبيه الحافظ ابن كثير رحمه الله له كتاب اسمه فضائل القرآن فضائل القرآن - [00:41:09](#)

وجد بعض النسخ مجردة عن هذا الكتاب وبعضها فضائل القرآن في اول التفسير وبعضها في اخر التفسير ولا شك ان المناسبة تقتضي ان تكون الفضائل قبل لانها هي التي تدعو وتحت - [00:41:34](#)

على النظر وادامة النظر في القرآن هو ما يخدم القرآن. فهي مقدمة بين يدي التفسير كونها في اخر التفسير اقتدام بالامام البخاري فجعل الفضائل بعد غريب في الامر ان في طبعة ابن الجوزي جعلوا فضائل القرآن بين المقدمة والتفسير - [00:41:59](#)

مقدمة التفسير وبين التفسير وفي الغالب الزوائد التي لا توجد في طبعة الشعب مثل ما قلنا نقول كاملة عن كتب من كتب التفسير التي قد لا يكون الامام ابن كثير في اول امره يرتضيها - [00:42:26](#)

نقل عن الزمخشري ونقل عن الرازي ونقل عن بعض التفاسير التي قد لا يكون الامام في اول امره يرتضيها ولا شك ان النقل من كتاب اشادة به اهل العلم كما في الرواية عن المبتدع - [00:42:50](#)

يرون ان عدم الرواية عنه اخمادا لبدعته فعدم ذكره لا شك انه يقضي على بدعته والنقل عنه في الكتب والدروس قد يغتر به من يغتر ممن يسمع الكلام ولا يميز - [00:43:11](#)

سبحان الله اني جبت هالنسخ الجديدة كتبي اللي عليها علامات وعليها لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين نعم ما احد قارن ذكرنا هذا في كثير من من المناسبات - [00:43:32](#)

الطبع له دور وقد نقله القرطبي عن جماعة من العلماء منهم الشافعي والخطابي والغزالي وغيرهم وروي عن الى اخره. هذا لا يوجد في الطبعة الشعب وقد ذكر بخر الدين الرازي في تفسيره عن بعضهم ان لله خمسة الاف سنة هذا ايضا لا يوجد - [00:43:58](#)

في طبعة الشعب ولذلك المحققون ساقط من زايد الازهرية اي شيء ساقط من مزياه لا يوجد في طبعة الشعب. لانهم اعتمدوا على

الازهرية ثلاثة قال القرطبي بالخاء اي فتسوسني هذا ايضا - [00:44:19](#)

لا يوجد خمسة لكثير الذي لا يوجد في اه طبعة الشعب في سورة الفاتحة الله عالم على الرب تبارك وتعالى نعم هذا المقطع لا يوجد وقد ذكر وخر الدين الرازي بتفسيره عن بعضهم ان لله خمسة الاف سن - [00:44:41](#)

الف في الكتاب والسنة الصحيحة والف في التوراة والف في الانجيل والف في الزبور والف في اللوح المحفوظ لا يوجد هنا الى ان قال وقد نقله وروي عن الخليل ان الالف - [00:45:10](#)

كذلك لا يوجد وايضا نقل عن نقل سيبويه عن الخليل ان اصله اله مثل فعال كذلك لا يوجد لا يا ابن عمك كلام طويل لا يوجد في الازهرية ولا في فرعها - [00:45:29](#)

طبعة الشعب وقد اختار بخر الدين الرازي على انه انه غير مشتق البتة ونقول الخليل والسمع اكثر الاصوليين الان في الكلام على لفظ الجلالة نعم فالله علم هذي ركعتين ثلاث صفحات - [00:45:49](#)

ثلاث صفحات ونصف وفي طبعة الشعب نصف صفحة فرق كبير جدا لان مثل ما ذكرنا الحافظ ابن كثير يتعهد التفسير ويضيف اليه في العارضة الاولى ما في هذا الكلام كله - [00:46:19](#)

وهذا معروف عند اهل العلم كل كتاب عرظة اولى يؤلفوه ثم لا يزال يزيد عليه حتى يأتيه اليقين نعم ها التحكيم لا لا في زيادات في لا لا في زيادة - [00:46:38](#)

في زيادات وهذا امر عادي بالنسبة للمؤلفين بالنسبة للمؤلفين يؤلف الكتاب ثم يتعاهدوا حتى بعض الكتب كون عرظتها الاولى صغيرة ثم بعد ذلك يزداد عليها الضعف او اكثر شتيه لأ ولاد الشيخ من - [00:47:03](#)

آا الطبعات الموجودة الحلبي وغيره وقابلوه على على نسخ خطية ايه على العروضات الاخيرة ما هي بقديمة لا لا على عروضاتنا الاخيرة ونكتفي بهذا القدر اليوم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:28](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه يقول فظائل القرآن هل الحق بالتفسير مما اخذ من التفسير اجرد يعني اهله كتاب مستقل ثم اضيف الى التفسير او انه من التفسير اصلا ثم افرد يعني مثل ما قيل - [00:47:50](#)

باختلاف الحديث للامام الشافعي له فصل من الام او كتاب مستقل. هذا كلام كثير عند اهل العلم معروف لانه قد يكون في الاصل من اصل الكتاب ثم يرى المؤلف افراده فيفرجه - [00:48:15](#)

- [00:48:30](#)